

Distr.: General
16 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الأربعون

٢٤-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٣ (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: برنامج المقارنات الدولية

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

بناءً على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إليها تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية. ولعل اللجنة ترغب في التعبير عن وجهة نظرها بشأن التحضيرات لجولة عام ٢٠١١ من البرنامج. وترد النقاط المطروحة للمناقشة في الفقرة ٤٥.

* E/CN.3/2009/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٤ (E/2008/24)، الفصل الأول - باء.



تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

المحتويات

الصفحة

أولا - لحة عامة	٤
ثانيا - هيكل الإدارة المقترح لجولة عام ٢٠١١	٤
ألف - عناصر رئيسية لهيكل الإدارة المقترح لجولة عام ٢٠٠٥	٤
باء - توصيات أصدقاء الرئيس عن جولة عام ٢٠١١	٥
جيم - هيكل الإدارة المقترح لجولة عام ٢٠١١	٦
١ - بعض المبادئ الأساسية	٧
٢ - من هم أصحاب المصلحة في جولة عام ٢٠١١؟	٨
٣ - المركز القانوني لبرنامج المقارنات الدولية	٩
٤ - المجلس التنفيذي لجولة عام ٢٠١١	١٠
٥ - عضوية المجلس التنفيذي	١٠
٦ - الفريق الاستشاري التقني	١١
(أ) المركز والأدوار والمسؤوليات	١١
(ب) الحجم والتكوين	١٢
٧ - المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية	١٢
(أ) الدور والمقر	١٢
(ب) الحجم والتكوين وترتيبات العمل	١٤
(ج) استقدام الموظفين والتعيينات	١٤
(د) تقديم التقارير والمساءلة	١٤
٨ - الوكالات المنفذة الإقليمية	١٥
(أ) نظرة عامة على الترتيبات الإقليمية	١٥

- ١٦ (ب) العلاقة مع برنامج المقارنات الدولية العالمي
- ١٦ (ج) المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج المقارنات الدولية
- ١٧ (د) المجالس الاستشارية الإقليمية
- ١٨ ٩ - الوكالات المنفذة الوطنية
- ١٨ ١٠ - العلاقة مع أنشطة برنامج المقارنات الدولية في بلدان منظمة التعاون والتنمية في
- ١٩ الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي
- ١٩ ثالثا - برنامج العمل لجولة عام ٢٠١١
- ١٩ ألف - إعداد هيكل الإدارة
- ٢٠ باء - إنشاء المكتب العالمي
- ٢١ جيم - الأنشطة المتبقية في إطار جولة ٢٠٠٥
- ٢١ دال - أنشطة الدعوة والاتصال اللازمة لمستعملي البيانات
- ٢٢ هاء - تمويل جولة عام ٢٠١١
- ٢٢ واو - إنشاء مكاتب إقليمية
- ٢٣ زاي - معالجة المسائل التقنية
- ٢٣ رابعا - الاستنتاجات
- ٢٤ خامسا - نقاط للمناقشة
- المرفقات
- ٢٥ الأول - مقرر اللجنة الإحصائية ١٠٣/٣٩ بشأن برنامج المقارنات الدولية
- ٢٧ الثاني - عرض تنظيمي وبيان العضوية في هيكل إدارة جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠٠٥

أولا - لمحة عامة

١ - اختتمت الجولة الأخيرة لبرنامج المقارنات الدولية، المشار إليها بجولة عام ٢٠٠٥، بإصدار منشور عن تعادلات القوة الشرائية، استنادا إلى الأسعار والبيانات الأخرى التي جمعت عن ١٤٦ بلدا. وقامت جولة عام ٢٠٠٥ على شراكة واسعة النطاق بين وكالات دولية وإقليمية ووطنية عديدة. ورحبت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والثلاثين بالانتهاء من جولة عام ٢٠٠٥ التي كُلت بالنجاح، وطلبت، حفاظا على الزخم، أن يُشرع فوراً في الجولة التالية لبرنامج المقارنات الدولية وتحديد عام ٢٠١١ باعتباره التاريخ المستهدف لجمع البيانات (انظر المرفق الأول لهذا التقرير، المقرر ١٠٣/٣٩).

٢ - وتتمثل أهم الاحتياجات اللازمة لتنظيم جولة عام ٢٠١١ في وضع هيكل واضح ومتفق عليه بشكل واسع للحكومة، وتحديد برنامج عمل واضح؛ وقد أُعد هذا التقرير لأجل ذلك. ويفيد هيكل الإدارة المقترح بما يلي: (أ) الولاية الممنوحة من اللجنة الإحصائية للجولة التالية والتي يرد تلخيص لها في المرفق الأول؛ (ب) العناصر الأكثر فعالية لهيكل الإدارة المتعلق بجولة عام ٢٠٠٥؛ (ج) التوصيات الواردة في تقرير التقييم المقدم من أصدقاء الرئيس العاملين مع برنامج المقارنات الدولية. وأعد برنامج العمل بإدراج مواضيعه تحت سبعة عناوين رئيسية.

٣ - وقام المجلس التنفيذي المؤقت لبرنامج المقارنات الدولية بمناقشة هذه الورقة واستعراضها، في الاجتماعين اللذين عقدهما في حزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر، ثم نقحها استنادا إلى التعليقات الواردة من أعضائه. ويقدم المجلس التنفيذي المؤقت لبرنامج المقارنات الدولية بموجب هذه الورقة باعتبارها تقريراً مقمداً إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين. ولعل اللجنة ترغب في التعليق على التحضيرات لجولة عام ٢٠١١، لا سيما هيكل الإدارة وخطة العمل وجهود الدعوة الموصى بها.

ثانيا - هيكل الإدارة المقترح لجولة عام ٢٠١١

ألف - عناصر رئيسية لهيكل الإدارة المقترح لجولة عام ٢٠٠٥

٤ - أُقر بنجاح جولة عام ٢٠٠٥ التي عقدها برنامج المقارنات الدولية. وقد أدى هيكل الإدارة المقترح في تلك الجولة مهامه بشكل جيد، ويعود الفضل في ذلك إلى حد كبير، إلى التزام جميع المشاركين والشركاء. وكان من بين العناصر الرئيسية للهيكل ما يلي:

- المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية: هذا المجلس هو الهيئة المعنية بوضع السياسات واتخاذ القرارات، وتقع عليه مسؤولية الإشراف على تنفيذ البرنامج بنجاح.

- **المكتب العالمي:** يوجد هذا المكتب في مقر فريق بيانات التنمية التابع للبنك الدولي، ويتكون من فريق من الأخصائيين في الإحصاءات وعلماء الاقتصاد من موظفي البنك الدولي المكلفين بالعمل في مشروع برنامج المقارنات الدولية لمدة عمل الجولة.
- **المدير العالمي:** عين هذا المدير باعتباره من موظفي البنك الدولي عام ٢٠٠٢، وذلك ليقوم تحديدا بالمهمة المتعلقة بإدارة المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية على أساس يومي. والمدير العالمي مسؤول أمام المجلس التنفيذي، وذلك من خلال تقديم التقارير إلى المجلس وإلى مدير فريق بيانات التنمية على أساس يومي.
- **الفريق الاستشاري التقني:** تتمثل مهمة هذا الفريق في تقديم التوجيه بشأن المسائل التقنية الموافقة على استخدام التكنولوجيا المناسبة ورصد ذلك.
- **الوكالات المنفذة الإقليمية:** هذه الوكالات مسؤولة عن إقامة الهياكل اللازمة لتنفيذ البرنامج ورصده على المستوى الإقليمي. وأنشأت كل وكالة إقليمية مكتباً إقليمياً لبرنامج المقارنات الدولية، يرأسه منسق إقليمي. ووضعت الوكالات الإقليمية أيضاً ترتيبات للإبقاء على الاتصالات مع البلدان المشاركة. وفي نطاق البلدان المشاركة، تولت تنفيذ البرنامج الوكالات المنفذة الوطنية.
- **مجلس برنامج المقارنات الدولية:** يتمثل الغرض من هذا المجلس في إتاحة منتدى يمكن من خلاله للمستعملين وأصحاب المصلحة رصد التقدم المحرز والتعبير عن آرائهم. وعلى الرغم من أن جولة عام ٢٠٠٥ لم تدرج هذا العنصر في هيكلها للإدارة، فإنه قد تباح الفرصة للنظر في عنصر مشابه من أجل جولة عام ٢٠١١.

باء - توصيات أصدقاء الرئيس عن جولة عام ٢٠١١

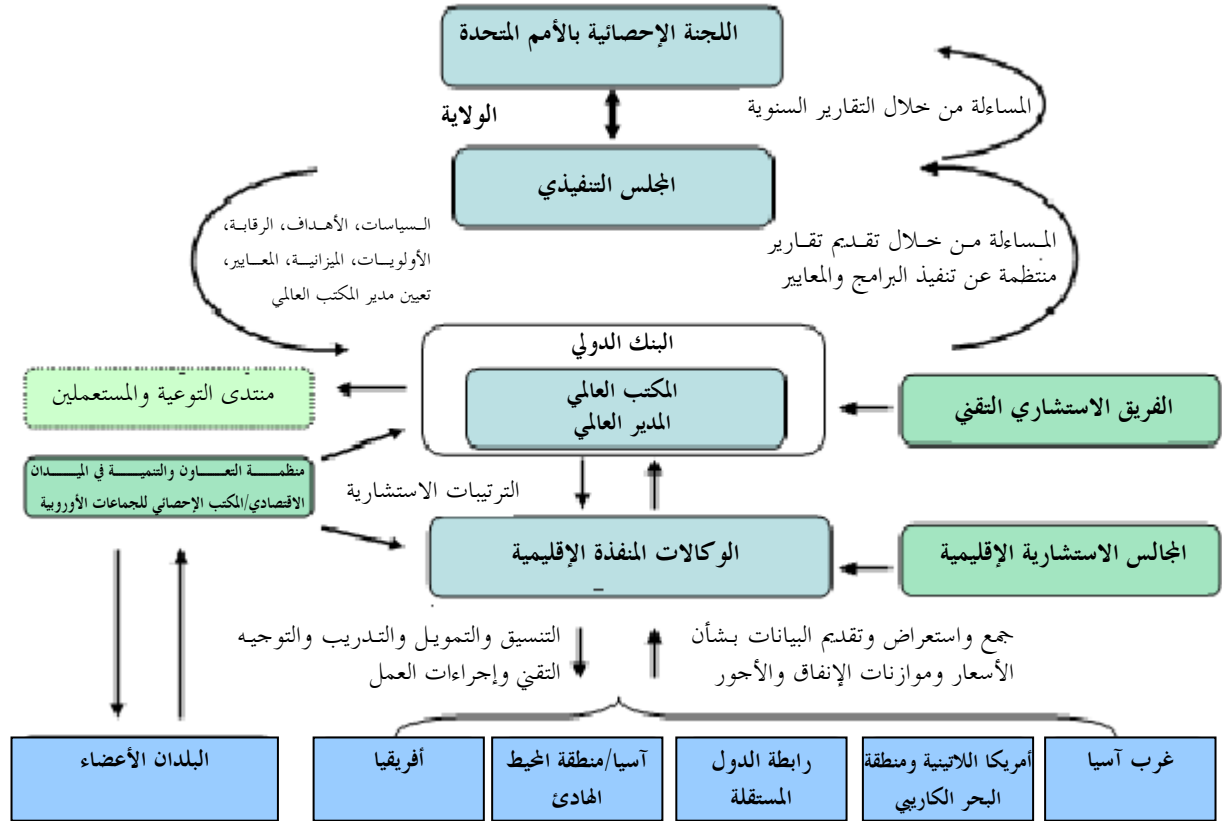
- ٥ - كان هيكل الإدارة محور التركيز الرئيسي في الاستعراض الذي أجراه أصدقاء الرئيس عن جولة عام ٢٠٠٥ (انظر E/CN.3/2008/4) لبرنامج المقارنات الدولية. وخلص أصدقاء الرئيس إلى الاستنتاج بأن هيكل الإدارة أدى مهامه بشكل جيد وبرهن على قدرته على معالجة التحديات الرئيسية التي تواجه الجولة. ولاحظ أصدقاء الرئيس أيضاً أن الهيكل والمبادرات الإدارية التي اتخذت في إطاره حول برنامج المقارنات الدولية إلى نظام عالمي متسم بالكفاءة يتيح أساساً صلباً لإدارة الجولات المقبلة. بيد أن التقييم خلص إلى أن هناك عناصر في هيكل الإدارة بحاجة إلى تحسين. وكانت التوصيات الرئيسية لأصدقاء الرئيس فيما يتعلق بهيكل الإدارة كما يلي:

- **الجلس التنفيذي** – أشار أصدقاء الرئيس إلى أن هناك حاجة لإنشاء نظام يتسم بالشفافية لتعيين أعضاء المجلس بالتناوب.
- **المكتب العالمي** – قدمت عدة توصيات فيما يتعلق بالمكتب العالمي. ومن بينها ما يلي:
 - ينبغي تحديد الاختصاصات التي توضح أدوار ومسؤوليات المنظمة المضيفة؛
 - استمرار تعزيز كفاءة وقدرات المكتب العالمي في مجال إحصاءات الأسعار والمسائل المتعلقة بالحسابات القومية، أوصي بإجراء ترتيبات شراكة مع معهد أو معهدين من معاهد الإحصاءات الوطنية المشهود لها بالخبرة والكفاءة في مجال إحصاءات الأسعار والحسابات القومية، وذلك منذ بدء الجولة التالية؛
 - ينبغي اتخاذ قرار بشأن المنظمة المضيفة للجولة التالية، في أسرع وقت ممكن.
- **المدير العالمي** – قدم أصدقاء الرئيس توصيتين تتعلقان بالمدير العالمي القادم:
 - ينبغي تعزيز مسؤوليات المدير العالمي وسلطته بما يتماشى وولاية المكتب العالمي؛
 - ينبغي أن تتولى لجنة فرعية مؤلفة من أعضاء المجلس التنفيذي تعيين المدير العالمي؛
- **ترتيبات الشراكة** – ركز تقرير أصدقاء الرئيس على أنه ينبغي اتخاذ ترتيبات للشراكة منذ بداية الدورة القادمة. وفيما يتعلق بدور منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، لاحظ التقرير وجود حاجة إلى تعزيز علاقة العمل بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وبرنامج المقارنات الدولية على أساس متبادل.

جيم – هيكل الإدارة المقترح لجولة عام ٢٠١١

- ٦ - بناء على هيكل الإدارة لجولة عام ٢٠٠٥، يرد تلخيص للهيكل المقترح لعام ٢٠١١ في الشكل التالي، وفي الوقت الذي يظل فيه الهيكل العام هو نفسه إلى حد كبير، توجد بعض الفروق المبنية بإسهاب أكبر في الفروع التالية. بيد أنه من المهم الشروع في إجراء استعراض للمبادئ الأساسية لبرنامج المقارنات الدولية وخضوع أصحاب المصلحة للمساءلة في إطار جولة عام ٢٠١١.

جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١ هيكل الإدارة المقترح



١ - بعض المبادئ الأساسية

٧ - برنامج المقارنات الدولية هو برنامج إحصائي عالمي يتسم بالتعقيد تقنيا وإجرائيا على حد سواء. ويقاس نجاحه بالمدى الذي يمكن به تحسين جودة البيانات المتعلقة بالأسعار والحسابات القومية المستخدمة في إصدار تعادلات القوة الشرائية. ويتمثل المبدأ الأساسي في أن جميع المشاركين يتفقون بشكل مشترك على المنهجية وخطة العمل والجدول الزمني. وثمة حاجة إلى أن تهيم الترتيبات الإدارية بيئة تفضي إلى نجاح البرنامج، من حيث توفيره لبيانات سليمة في جانبها الفني، فضلا عن إقامة شراكة دولية مع مشاركين من الوكالات الوطنية والإقليمية والدولية التي تعمل معا بشكل فعال.

٨ - وينفذ برنامج المقارنات الدولية بناء على طلب اللجنة الإحصائية وتحت رعايتها. وينبغي لهيكل الإدارة، داخل هذا الإطار التفويضي العام، أن يحقق ما يلي:

- تعزيز تنسيق الأنشطة في جميع المناطق والبلدان المشاركة، بما يضمن جمع بيانات عالية الجودة وقابلة للمقارنة وتجميعها ونشرها في الوقت المناسب
- إتاحة طريقة منفتحة وشفافة لاتخاذ قرارات بشأن الأولويات وتخصيص الموارد بأسلوب متوازن لمختلف أنشطة برنامج المقارنات الدولية
- إدارة برنامج المقارنات الدولية باعتباره ترتيب شراكة، وتسهيل حل المسائل التقنية والإجرائية، مع الاعتراف بأدوار المشاركين الرئيسيين
- ضمان توافر الوضع لدى جميع المشاركين بشأن مسؤولياتهم والجهة التي يخضعون أمامها للمساءلة
- ضمان حشد الموارد واستخدامها بفعالية على أساس الأنشطة ذات الأولوية
- إيلاء اهتمام خاص بتعزيز الاتصالات وتيسيرها بين جميع المشاركين وأصحاب المصلحة الرئيسيين
- بناء القدرات والاستدامة من أجل الجولات القادمة.

٢ - من هم أصحاب المصلحة في جولة عام ٢٠١١؟

٩ - يعود جزء من الطبيعة المعقدة لمشاريع مثل برنامج المقارنات الدولية إلى تباين مصالح الجهات التي تشكل جمهور أصحاب المصلحة فيه. ومن بين أصحاب المصلحة في البرنامج الجهات التالية:

- الأوساط الإحصائية الدولية، التي تعمل من خلال اللجنة الإحصائية
- الوكالات الراعية الدولية
- الحكومات والوكالات الوطنية التي تقدم التمويل (المانحون ووكالات ومؤسسات التمويل الأخرى)
- الوكالات المنفذة الإقليمية
- البلدان المشاركة، لا سيما موظفو ومديرو الوكالات المنفذة
- مستخدمو البيانات الحاليون والمحتملون (الوكالات الدولية والحكومات الوطنية والقطاع الخاص والمستعملون الآخرون)، والبحاث.
- ١٠ - وقد يندرج بعض الأفراد والوكالات في أكثر من فئة واحدة، ولكن جميعهم يفيدون من الكيفية التي يُدار بها البرنامج وما يحققه من نجاح. ومن المهم لهيكل الإدارة تعزيز

المشاوورات بين أصحاب المصلحة بشكل منتظم لضمان الاستماع إلى آرائهم، والعمل بمقتضاها عندما تكون مبررة وعملية.

٣ - المركز القانوني لبرنامج المقارنات الدولية

١١ - برنامج المقارنات الدولية هو شراكة إحصائية دولية تستند إلى ترتيب تعاوني فني تشارك فيه وكالات عديدة. ويُموّل البرنامج من خلال ترتيبات لتقاسم التكلفة تشارك فيها وحدات تنسيقية وطنية وإقليمية وعالمية. وينفذ المكتب العالمي مهام التنسيق العالمي، التي يمولها صندوق استئماني متعدد المانحين تولى البنك الدولي إدارته في جولة عام ٢٠٠٥. ومساءلة الإدارة، فيما يتعلق بالاحتياجات الإجرائية والمالية، هي ذات طبيعة غير مركزية، ويعهد بها إلى مديرين محددين، وتخضع للقواعد الإدارية والمالية، المعمول بها في الوكالة أو الوكالات المشاركة.

١٢ - ويخضع برنامج المقارنات الدولية، من خلال المجلس التنفيذي وبمشورة من الفريق الاستشاري التقني، للمساءلة في نهاية المطاف أمام اللجنة الإحصائية. وفي ضوء هذه الخلفية، فإن البرنامج ليس منظمة ذات مركز قانوني واضح، أو كيانا ذا مركز قانوني واضح. غير أن العديد من عناصره، بما في ذلك الترتيبات العالمية والإقليمية، أمكن تحديدها رسمياً. بمرور الوقت من خلال مذكرات تفاهم وقعت عليها بعض الأطراف الفاعلة الرئيسية. وعملت هذه الآلية بشكل جيد في جولة عام ٢٠٠٥، وسيتم اتباعها وتمديد نطاقها في جولة عام ٢٠١١.

١٣ - ومن منطلق التسليم بأن برنامج المقارنات الدولية لا يتمتع بشخصية قانونية مستقلة، سيُتخذ مزيد من الخطوات في جولة عام ٢٠١١ لإضفاء طابع رسمي على مركز عدد من العلاقات، مع التركيز على أجزاء محددة من البرنامج. وستوقع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة مذكرة تفاهم شاملة، نيابة عن اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة والبنك الدولي باعتباره الوكالة المضيفة للمكتب العالمي. وتحدد المذكرة أدوار الوكالة المضيفة ومسؤولياتها، والقنوات التي تنظم كيفية تقديم تقاريرها إلى اللجنة الإحصائية. وهناك خطوة أخرى تتمثل في إضفاء طابع رسمي على مركز المجلس التنفيذي والحد من مسؤولية أعضائه. ويُقترح، استناداً إلى المشورة القانونية، وضع آلية مناسبة توضح أن أعضاء المجلس هم ممثلون لوكالاتهم وأن مشاركتهم تخضع لقواعد ونظم هذه الوكالات. وستوضح هذه العملية أيضاً الوضع فيما يتعلق بتكاليف المشاركة في المجلس. وأخيراً، تحدد المذكرة أيضاً القواعد الإجرائية لضمان الاحتفاظ بالسجلات المناسبة والتوثيق الكامل لجميع القرارات. ويتمثل الهدف الرئيسي في إتاحة الاطلاع العام بأكبر قدر ممكن على الوثائق الرسمية مثل محاضر الجلسات.

٤ - المجلس التنفيذي لجولة عام ٢٠١١

١٤ - يقترح أن تظل اختصاصات المجلس مطابقة تقريبا لتلك المستخدمة في جولة عام ٢٠٠٥. وسيقوم المجلس بدور هيئة اتخاذ القرار ووضع الاستراتيجيات. وسيتولى المسؤولية عن نجاح تنفيذ برنامج المقارنات الدولية. وفيما يلي الأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها وأشكال المساءلة التي يخضع لها:

- القيادة وتحديد الأولويات الاستراتيجية
- الإشراف على ترتيبات الشراكة العالمية لبرنامج المقارنات الدولية
- إصدار معايير برنامج المقارنات الدولية
- الموافقة على برامج العمل والميزانيات السنوية؛ واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشأن استخدام الموارد
- الاضطلاع بدور رئيسي في الدعوة وتعبئة الموارد
- الإشراف على أنشطة المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية باستخدام برامج العمل والتقارير المرحلية
- كفالة جودة وحسن توقيت البيانات والمنهجيات المنشورة، وما يتصل بها من مبادئ توجيهية
- تقديم تقارير الحالة إلى اللجنة الإحصائية عن طريق المكتب الإحصائي
- تقديم المساهمات فيما يتعلق بتعيين المدير العالمي للبرنامج وتقييم أدائه
- إصدار التكليف بإجراء تقييمات للبرنامج
- العمل على تسوية أية منازعات تنشأ داخل البرنامج وبينه وبين بيئته الخارجية.

٥ - عضوية المجلس التنفيذي

١٥ - يظل المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية بنفس الحجم الذي كان عليه خلال جولة عام ٢٠٠٥ تقريبا، أي ما بين ١٥ و ٢٠ عضواً، على النحو المبين في المرفق الثاني. ويكون الأعضاء على مستوى تنفيذي عال، أي مستوى مدير العمليات الإحصائية أو كبير الإحصائيين. ويُفترض أن تمتد فترة العضوية على مدى الجولة المقبلة (من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣). واستجابة لشواغل أصدقاء الرئيس يُقترح أن يتم الاتفاق مع اللجنة الإحصائية على قائمة العضوية، ولكن ليس على الأفراد. وستتطابق القائمة إلى حد كبير مع قائمة

أصحاب المصلحة، وتشمل ممثلين من الوكالات الشريكة، وأعضاء متناوبين من البلدان المشاركة الرئيسية؛ ويُعتبر الأعضاء ممثلين لوكالاتهم أو لبلدانهم. ويتبع كل من الأعضاء في الاضطلاع بمهام المجلس التنفيذي القواعد والإجراءات الإدارية المعمول بها في الوكالة التي ينتمي إليها. ويكون رئيس إدارة الإحصاء في الوكالة المضيفة للمكتب العالمي عضواً بحكم المنصب في المجلس التنفيذي.

١٦ - ويُشكّل المكتب التنفيذي الجديد في بداية جولة عام ٢٠١١ عن طريق دعوة رسمية (يوجهها مدير الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة بالاشتراك مع رئيس مجموعة أصدقاء الرئيس). وتشمل الدعوات الرسمية اختصاصات مفصلة وبياناً يوضح الالتزامات المطلوبة من الأعضاء. وستتناول الاختصاصات أيضاً كيفية استبدال الممثلين عند الاقتضاء. وقد اقترح تقرير أصدقاء الرئيس أن يؤدي الأعضاء مهامهم لمدة ثلاث سنوات قبل أن يُعاد تعيينهم أو يُستبدلوا. بيد أنه لكفالة الاستمرارية، لا سيما في الأوقات الحاسمة لبرنامج العمل، يُقترح الآن أن يُعين الأعضاء لفترة البرنامج. غير أن الحاجة قد تدعو إلى استبدال بعض الأعضاء، مثلاً عندما يستقيل عضو من منظمته أو عندما تطلب الوكالة المشاركة ذلك.

١٧ - وسيختار أعضاء المجلس التنفيذي الرئيس لفترة الجولة المقبلة لكي يوفر القيادة والاستمرارية. ولا يقتصر دور الرئيس على عقد اجتماعات المجلس التنفيذي بل يظل على اتصال وثيق مع المكتب العالمي ويقف على أهبة الاستعداد لمساعدة المدير العالمي في المسائل الاستراتيجية وغيرها من الشواغل ذات الأولوية.

٦ - الفريق الاستشاري التقني

(أ) المركز والأدوار والمسؤوليات

١٨ - سيمثل دور هذه الهيئة في حل المسائل التقنية ومنها سلامة المفاهيم وملاءمة المنهجيات. وستتطلع بمهمتين رئيسيتين. أولاً، ستُسدي المشورة بشأن المسائل ذات الصلة بالمعايير والمنهجيات والإجراءات التي يتطلبها برنامج المقارنات الدولية. وقد تنشأ هذه المسائل بسبب الخلافات بين المشاركين أو غموض الإجراءات والمبادئ التوجيهية، أو نتيجة لظروف غير متوقعة. وستُسدي المشورة بناءً على طلب المجلس التنفيذي أو المدير العالمي. ثانياً قد يقترح الفريق الاستشاري التقني بحوثاً أو تحليلات تعتبرها ضرورية لكي يستمر البرنامج في التطور في مواجهة الظروف المتغيرة والاستجابة بشكل أفضل لمشاغل المستعملين.

١٩ - وستحال طلبات المشورة التقنية الواردة من المنسقين الإقليميين إلى الفريق الاستشاري التقني عبر المدير العالمي. ولكفالة التنسيق والاتساق في المسائل التقنية، تُرسل جميع الطلبات الموجهة إلى الفريق والرسائل الواردة منه عبر المدير التنفيذي.

(ب) الحجم والتكوين

٢٠ - تمشيا مع ترتيبات جولة عام ٢٠٠٥ يتكون الفريق الاستشاري التقني من أعضاء أساسيين يتراوح عددهم بين خمسة وسبعة من الأخصائيين، غير أنه قد تشارك فيه شبكة من فرادى الخبراء في مختلف المجالات. ويمكن توسيع نطاق مشاركة هذه الشبكات أو تقليصه حسب الطلب. ويُقترح أن يُدمج في الفريق الاستشاري التقني خلال جولة عام ٢٠١١ الفريق الاستشاري المعني بالفقر والفريق الاستشاري المعني بالمقارنة بين مجموعات البلدان اللذين استعين بهما في الجولة الأخيرة. ويعين المجلس التنفيذي أعضاء الفريق الاستشاري التقني لفترة الجولة أو لفترة أقصر عند الاقتضاء. ويعين المجلس التنفيذي أيضا أحد أعضاء الفريق الاستشاري التقني رئيسا للفريق، ويجوز أن يُتناوب على هذا المنصب من وقت لآخر. ويعقد الفريق اجتماعات بالحضور الشخصي أو عبر وسائل الاتصال حسب الطلب وعبء العمل.

٧ - المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية

٢١ - استضاف فريق البيانات الإنمائية في البنك الدولي المكتب العالمي خلال جولة عام ٢٠٠٥، وتحمل مسؤولية مالية وفنية كبيرة. وبناء على طلب اللجنة الإحصائية أرسلت رسالة رسمية إلى الإدارة العليا للبنك الدولي. ورد البنك ردا إيجابيا أعرب فيه عن استعدادة للاستمرار في استضافة المكتب العالمي خلال جولة عام ٢٠١١. غير أن إدارة البنك الدولي أشارت أيضا إلى الحاجة إلى تعبئة الموارد الضرورية في أقرب وقت ممكن قبل بداية جولة عام ٢٠١١.

(أ) الدور والمقر

٢٢ - تُمول أنشطة المكتب العالمي بصورة رئيسية من الميزانية الداخلية للبنك الدولي والصندوق الاستئماني العالمي لبرنامج المقارنات الدولية، الذي يجري إنشاؤه في البنك الدولي، على غرار ما حدث في الجولة السابقة. ويدار المكتب وفقا لقواعد البنك الدولي وأنظمتها الإدارية والائتمانية، ويقدم تقاريره، عن طريق المدير العالمي للبرنامج، إلى مدير فريق البيانات الإنمائية. وفيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتطبيق وتنفيذ مهمة البرنامج وسياسته العامة وبرامجه

وأولوياته ومعايير، فإن المدير العالمي يتصرف في حدود التوجيهات الصادرة عن المجلس التنفيذي وفي إطار برامج العمل والميزانيات التي وافق عليها المجلس.

٢٣ - ويضطلع المكتب العالمي بالأعمال اليومية الضرورية لتنفيذ برنامج المقارنات الدولية على الصعيد الدولي تحت توجيه المدير العالمي للبرنامج. وتشمل مهام المكتب ما يلي:

- التنسيق والتنفيذ عموماً لبرنامج المقارنات الدولية
- إعداد مذكرات التفاهم بين المنسقين الإقليميين والمكتب العالمي
- استكمال دليل برنامج المقارنات الدولية المتعلق بجوانبه التقنية والتشغيلية
- إعداد الميزانيات وبرامج العمل السنوية
- تقديم خدمات السكرتارية للمجلس التنفيذي
- وضع معايير لبرنامج المقارنات الدولية يُصدرها المجلس التنفيذي
- الاتصال بالوكالات المنفذة الإقليمية وتقديم الدعم التقني لها
- الربط الشبكي والتنسيق مع الفريق الاستشاري التقني وغيره من الوكالات مثل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
- إعداد وتوزيع التقارير المرحلية الفصلية المقدمة إلى المجلس التنفيذي
- إعداد مشروع التقرير السنوي الذي يقدمه المجلس التنفيذي إلى اللجنة الإحصائية
- الإدارة المالية والمحاسبة وتقديم التقارير المالية
- إعداد وتنفيذ السياسات والإجراءات المتعلقة بتقاسم البيانات بين البلدان والأقاليم والمكتب العالمي خلال مراحل التحقق من البيانات وبعد نشرها، بغرض إتاحتها للبحوث
- التوصية بالمعايير التي يجب أن تفي بها البيانات الوطنية والإقليمية لكي تُدرج في التقرير العالمي
- الاتصال بالأقاليم والفريق الاستشاري التقني بشأن المنهجيات واتخاذ القرار النهائي لدى تعدد الخيارات
- الربط بين النتائج الإقليمية لإفراز نتائج عالمية

- تحديد متى تكون البيانات العالمية نهائية وجاهزة للنشر، والسعي إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي.

(ب) الحجم والتكوين وترتيبات العمل

٢٤ - يتكون المكتب العالمي من الأعضاء التاليين:

- المدير العالمي
- اثنان أو ثلاثة من المهنيين المتمرسين في التحليل الكمي ومنهجيته؛ يكون كل منهم مسؤولاً عن التنسيق والتوجيه التقني والدعم التحليلي فيما يتعلق بالأقاليم
- مساعد أو اثنان للبحوث و/أو البرامج
- استشاريون يضعون المنهجيات ويسهمون في مهام أخرى حسب الحاجة.

٢٥ - وسيعتمد المكتب العالمي أيضاً على خبرات الأشخاص الآخرين في فريق البيانات الإنمائية، على غرار ما حدث في جولة عام ٢٠٠٥، في مجالات محددة مثل استعراض الحسابات القومية، وتطوير النظم، وإدارة قواعد البيانات والشبكات، والنشر، والإدارة المالية، وما إلى ذلك. ويُقترح أيضاً أن تُتخذ ترتيبات شراكة مناسبة منذ بداية الجولة مع وكالة أو كالتين إحصائيتين وطنيتين بغرض تعزيز القدرات التقنية لدى المكتب العالمي في مجالات مثل الحسابات القومية.

(ج) استقدام الموظفين والتعيينات

٢٦ - ستقدم لجنة فرعية تابعة للمجلس التنفيذي المؤقت مساهمات فيما يتعلق باختيار الوكالة المضيفة للمدير العالمي. أما الموظفون الآخرون المعينون في المكتب العالمي لجولة عام ٢٠١١ فسيُستقدمون كموظفين جدد أو من الأفرقة القائمة، تمشياً مع إجراءات الوكالة المضيفة وعمليات التعيين فيها. وسوف يستكمل تكوين المكتب العالمي وتعيين الموظفين والاستشاريين بعد تعيين المدير العالمي لجولة عام ٢٠١١. وتمشياً مع توصيات أصدقاء الرئيس ستُبذل الجهود لتحديد الموظفين ذوي المهارات والتجربة المناسبة الذين يمكن أن توفرهم وكالات أخرى باستخدام شكل من أشكال ترتيبات الانتداب.

(د) تقديم التقارير والمساءلة

٢٧ - يخضع المكتب العالمي لمساءلة المكتب التنفيذي، ولمساءلة اللجنة الإحصائية عبر المجلس. ويُعد المكتب العالمي تقارير مرحلية فصلية بالإضافة إلى مشروع التقرير السنوي

الذي يقدمه المجلس التنفيذي إلى اللجنة الإحصائية. ويجري تطبيق جميع إجراءات إدارة الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية والمالية، في كل ما يخص المكتب العالمي، وفقا للقواعد السارية في الوكالة المضيفة. وتُسجل النفقات وفقا لقواعد الوكالة المضيفة وإجراءاتها، وتخضع جميع الحسابات لعمليات مراجعة حسابات منتظمة ومستقلة.

٨ - الوكالات المنفذة الإقليمية

(أ) نظرة عامة على الترتيبات الإقليمية

٢٨ - سوف يستمر تنظيم برنامج المقارنات الدولية، في جولة عام ٢٠١١، على أساس إقليمي، وستظل الترتيبات الإقليمية إلى حد كبير كما كانت في السابق مع بعض التغييرات^(١)، وفي كل من الأقاليم الستة التي تغطي أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، ورابطة الدول المستقلة، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وغرب آسيا سوف تتحمل الوكالات المنفذة الإقليمية المسؤولية عن البرنامج، وسوف تنسق الأنشطة وتتواصل مع البلدان المشاركة^(٢). ولبدء جولة عام ٢٠١١، سيعمل المجلس التنفيذي على مخاطبة الوكالات المنسقة الإقليمية والحصول على التزام كامل من جانبها بالاستمرار في الاضطلاع بهذا الدور أو الاضطلاع به. وبمجرد أن يتحقق ذلك، ينبغي للوكالات المنفذة الإقليمية تبادل المعلومات عن المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج المقارنات الدولية مع الموظفين المختصين والموارد الأخرى بغرض تنفيذ البرنامج ورصده على الصعيد الإقليمي. كما ينبغي للوكالات المنفذة الإقليمية تنسيق إعداد مذكرات تفاهم مع البلدان التي لديها مكاتب عالمية لضمان الاتساق عبر الأقاليم مع قضايا من قبيل تقاسم البيانات. وسوف تُشجّع الوكالات المنفذة على تشكيل مجالس استشارية إقليمية لتوفير آلية لإشراك البلدان المعنية، وتعزيز عملية امتلاك زمام كل من البرنامج ونتائجه، والحفاظة على تدفقات المعلومات في كلا الاتجاهين. وفي حالة

(١) على سبيل المثال، سوف تمتد منطقة أمريكا اللاتينية لتشمل بلدان أمريكا الوسطى وكذلك جزر البحر الكاريبي، ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين، على النحو التالي: '١' أمريكا الجنوبية؛ '٢' أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي.

(٢) من المتوقع أن تكون الوكالات الإقليمية المنفذة هي نفس الوكالات في جولة عام ٢٠٠٥ إلى حد كبير، رغم أن هذا لم يتأكد حتى الآن في جميع الحالات. وفي عام ٢٠٠٥ كانت الوكالات الإقليمية المنفذة على النحو التالي: بالنسبة لأفريقيا، مصرف التنمية الأفريقي؛ وبالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وهيئة إحصاءات كندا؛ وبالنسبة لآسيا، مصرف التنمية الآسيوي؛ وبالنسبة لغرب آسيا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا؛ وبالنسبة لرابطة الدول المستقلة، دائرة الإحصاءات الحكومية الاتحادية في الاتحاد الروسي.

عدم وجود خبرات إدارية وتقنية قوية في الوكالات المنفذة، يمكن للبلدان من داخل الإقليم أو من خارجه أن توفر المساعدات الإدارية والتقنية لهذه الوكالات.

(ب) العلاقة مع برنامج المقارنات الدولية العالمي

٢٩ - سيعد المكتب العالمي مذكرة تفاهم رسمية يتم توقيعها مع كل وكالة إقليمية منفذة. وسوف تحدد المذكرة أدوار ومسؤوليات كل طرف، وتحدد ما توافق الوكالة الإقليمية المنفذة على القيام به. وعلى وجه الخصوص، سوف تطلب مذكرة التفاهم من الوكالة الإقليمية المنفذة إنشاء مكتب لبرنامج المقارنات الدولية، وتعيين البلدان المشاركة، وتسيير البرنامج تمثيلاً مع المبادئ التوجيهية التقنية التي وضعها المجلس التنفيذي والمكتب العالمي. كما أنهما ستضع إجراءات الإبلاغ.

(ج) المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج المقارنات الدولية

٣٠ - ستواصل المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج المقارنات الدولية القيام بدور رئيسي في تنفيذ جولة عام ٢٠١١ على الصعيد الإقليمي. وستكون مسؤولياتها مشابهة لمسؤوليات المكتب العالمي للبرنامج، وإن كانت ليست مطابقة لها. وبصفة خاصة، سوف يقوم كل مكتب إقليمي تابع للبرنامج، بتوجيه من المنسق الإقليمي وبالتشاور مع المجلس الاستشاري الإقليمي، بما يلي:

- إقامة علاقة وثيقة مع المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية بعدة طرق منها تبادل المعلومات بشكل منتظم وعلى نطاق واسع
- تصميم وتنفيذ البرامج الإقليمية، وإدارة قواعد البيانات، والمعايير والمبادئ التوجيهية والإجراءات على النحو المتفق عليه مع المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية
- تنسيق جهود البلدان المشاركة في المنطقة من خلال نشر المعلومات والتدريب وتعزيز معايير وتوجيهات لبرنامج المقارنات الدولية، بما في ذلك استخدام البرمجيات الخاصة بالبرنامج
- التوصل إلى حل وسط عملي مع المشاركين الوطنيين بشأن قائمة البنود (السلع والخدمات) التي سيتم تسعيرها ومعاملات ترجيح النفقات المقرر استعمالها
- التأكد من أن جميع المشاركين الوطنيين يتقاسمون نفس التفاهم حول كيفية جمع أسعار الأصناف المقارنة والتمثيلية، وظروف جمعها، والمنافذ التي يجب الحصول على الأسعار منها، ومعايير التسجيل والتوثيق، والجدول الزمني العام للبرنامج

- كفالة أن يكون لدى البلدان فهم جيد لمتطلبات تبادل البيانات مع المنسقين الإقليميين والعالميين
- تقديم المشورة التقنية والقيادة الفعالة للبلدان المشاركة لتسوية المسائل وتبديد الشكوك والالتباسات والتناقضات، مع الحصول على المشورة، حيثما كان ذلك ضرورياً، من الفريق الاستشاري التقني من خلال المدير العالمي للبرنامج
- رصد تنفيذ البرنامج لتحديد التأخيرات المحتملة أو التجاوزات في الميزانية أو العيوب الفنية الرئيسية، إذا لزم الأمر، واتخاذ إجراءات وقائية أو علاجية عند الاقتضاء
- القيام بتجميع النتائج الوطنية بغرض حساب مؤشرات تعادل القوة الشرائية، ومن ثم تطبيقها على توزيع نفقات الناتج المحلي الإجمالي لاستعمالها في طرق قياس الحجم
- تقديم أساس تحليلي لتقوم عليه النتائج الإقليمية
- إعداد تقارير مرحلية ربع سنوية وتقارير سنوية شاملة، بالتشاور مع المجلس الاستشاري الإقليمي، وتقديمها إلى المجلس التنفيذي من خلال المكتب العالمي للبرنامج
- الحفاظ على السجلات المالية والإدارية المناسبة، وتقديم تقارير مرحلية ومالية بانتظام.

(د) المجالس الاستشارية الإقليمية

٣١ - يُتوقع من الوكالات المنفذة الإقليمية، كما حدث في جولة عام ٢٠٠٥، إنشاء مجالس استشارية لإشراك البلدان المعنية في برنامج المقارنات الدولية، وتعزيز تدفق المعلومات، ونشر نتائج تعادل القوة الشرائية، والتشجيع على استخدامها. وستحدد الوكالات المنفذة عضوية كل مجلس ومهامه على وجه الدقة، ولكن من المتوقع أن تضطلع المجالس الاستشارية بالمهام التالية:

- توفير منتدى للبلدان المعنية من أجل المشاركة في المشروع الإقليمي
- توفير آلية لتدفق المعلومات في كلا الاتجاهين بين المنطقة والبلدان المنفذة
- توفير منتدى لتدريب الموظفين الوطنيين ولتبادل المعلومات والخبرات.

٩ - الوكالات المنفذة الوطنية

٣٢ - ستكون في كل بلد مشارك في برنامج المقارنات الدولية، كما حدث في جولة عام ٢٠٠٥، وكالة وطنية منفذة واحدة (على سبيل المثال، الهيئة المسؤولة عن الحسابات الوطنية و/أو تجميع الأسعار، أو وكالة الإحصاءات الوطنية). وستقوم هذه الوكالة بتعيين منسق وطني لبرنامج المقارنات الدولية يتولى مسؤولية التنفيذ الناجح للبرنامج في هذا البلد. وسوف تشمل مهام المنسق ما يلي:

- كفاءة التقدير الصحيح للعناصر الوطنية لبرنامج المقارنات الدولية. ويشمل هذا إحصاءات الأسعار (بما في ذلك التدابير المحددة للفقراء)، ومعاملات ترجيح نفقات الناتج المحلي الإجمالي، وتعويضات العاملين كما هو مقرر وفي حدود الموارد المخصصة
- كفاءة أن يكون الموظفون المكلفون بالعمل في برنامج المقارنات الدولية على فهم كامل بأهداف البرنامج ومعايره، والكيفية التي تؤثر بها هذه الأهداف في جمع البيانات اللازمة
- الإبقاء على الاتصال مع المكتب الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية والمنسق الإقليمي وغير ذلك من البلدان المشاركة، إما مباشرة أو عن طريق المجلس الاستشاري الإقليمي، بشأن المسائل المتعلقة بالاتساق وفهم الأهداف والأساليب المتفق عليها إقليمياً
- كفاءة جمع البيانات وفقاً للمواصفات والتصنيفات والفترات الزمنية والنطاق الجغرافي والمنافذ المتفق عليها
- توفير بيانات محاسبية عن جميع الأموال المتلقاة من المكتب الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية والحفاظ على سجلات إدارية ومالية سليمة
- التأكد من إبلاغ المكتب الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية بحالات الامتثال المحدود في السلع والخدمات التمثيلية والمقارنة التي يجري اختيارها وتسعيها
- تقديم البيانات التي تم جمعها إلى المكتب الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية بعد فحص ملائم لمدى صحتها وأيضاً تقديم الوثائق المناسبة في الشكل المتفق عليه والوقت المطلوب.

٣٣ - وستوقع كل وكالة وطنية منفذة مذكرة تفاهم مع المكتب الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية، تحدد قائمة بالاستحقاقات والالتزامات. وينبغي أن يوافق المجلس التنفيذي على محتويات مذكرات التفاهم. وقد تلزم ترتيبات منفصلة لإدارة نقل الأموال وإنفاقها.

١٠ - العلاقة مع أنشطة برنامج المقارنات الدولية في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي

٣٤ - سوف تستمر أنشطة المقارنة الدولية في بلدان الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وسيدبرها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية. ومن المتوقع، كما حدث في جولة عام ٢٠٠٥، أن تدمج البيانات الواردة من برنامج المقارنات الدولية مع البيانات التي تولى جمعها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية وذلك بغرض إنشاء قاعدة بيانات عالمية متفق عليها. ولتحقيق ذلك، يلزم قيام تعاون وثيق بين برنامج المقارنات الدولية العالمي والبرنامج العامل في أوروبا ومنظمة التعاون والتنمية بشأن المسائل التقنية وغيرها. وسيتحقق ذلك عن طريق التشاور المنتظم بين المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية. وعلاوة على ذلك، سيكون كبار المديرين في المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية أعضاء في المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية، وسيكون ممثلو المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية أعضاء في الفريق الاستشاري التقني. وإضافة إلى ذلك، سيقوم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية بتقديم المساعدة التقنية لبرنامج المقارنات الدولية في بلدان رابطة الدول المستقلة، إذا دعت الحاجة إلى ذلك. وسيتم استعراض مذكرة تفاهم جولة عام ٢٠٠٥ بين المكتب العالمي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية، وتعزيزها لصالح جولة عام ٢٠١١، مع توقع أن يعمل المكتبان على نحو أوثق مما كان يحدث في السابق، وسيبتادلان الخبرات التقنية.

ثالثاً - برنامج العمل لجولة عام ٢٠١١

٣٥ - يُقترح إنشاء برنامج العمل تحت سبعة عناوين على النحو المبين أدناه:

ألف - إعداد هيكل الإدارة

٣٦ - تم تشكيل المجلس التنفيذي المؤقت لبرنامج المقارنات الدولية، حسب ما أوصت به اللجنة الإحصائية، في أعقاب الدورة التاسعة والثلاثين للجنة التي عقدت في شباط/فبراير ٢٠٠٨. ويتألف المجلس التنفيذي المؤقت منظم جماعة أصدقاء الرئيس. وتضم عضوية المجلس

التنفيذي المؤقت المهتمين بالأمر من أعضاء جماعة أصدقاء الرئيس فضلا عن المهتمين بالأمر من أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٥. وقد اجتمع المجلس التنفيذي المؤقت في حزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ لمراجعة ترتيبات الإعداد لجولة عام ٢٠١١ والإسهام في إدارة جولة عام ٢٠١١. وتتناول لجنة فرعية تابعة للمجلس التنفيذي المؤقت، انتخب أعضاؤها في الاجتماع الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، المسائل التنفيذية بما في ذلك الإسهام في اختيار المدير العالمي من قبل الوكالة المضيفة.

٣٧ - وقد حُددت أعلاه في هذه الورقة عناصر الهيكل الإداري المقترحة لجولة عام ٢٠١١. وتمثل الاحتياجات الفورية في وضع العناصر المختلفة في مكانها على نحو منظم حتى يمكن المضي قدما في برنامج العمل الذي يفضى إلى برنامج منسق لجمع البيانات في عام ٢٠١١. ومن المتوقع أن يستغرق وضع جميع المكونات الرئيسية للإدارة في مكانها لفترة مدتها ما يناهز ١٢ شهرا. ويُتوقع بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، إتمام ما يلي:

- تعيين المجلس التنفيذي وتحديد رئيس المجلس وعقد اجتماعين للمجلس على أقل تقدير
- تحديد الوكالات المنفذة الإقليمية، وإنشاء المكاتب الإقليمية
- تشكيل الفريق الاستشاري التقني، من عضوية أساسية تتألف من خمسة إلى سبعة أشخاص وتحديد رئيس الفريق
- إعداد مذكرات التفاهم وتوقيعها بين الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة والبنك الدولي، وكذلك بين المكتب العالمي والوكالات المنفذة الإقليمية.

باء - إنشاء المكتب العالمي

٣٨ - يرد الهيكل المقترح للمكتب العالمي في الفقرتين ٢٤ و ٢٥ أعلاه. ومن المهم أن يكون هناك قدر من المرونة للاستفادة من الترتيبات التي يمكن بموجبها إعارة الموظفين من ذوي الخبرة والدراية التقنية المناسبة من وكالات أخرى من وقت لآخر. والهدف من برنامج العمل هو ضمان إنشاء المكتب وعمله بشكل كامل في أقرب وقت ممكن. ومن المتوقع، بوجه خاص، بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أن يتحقق ما يلي:

- تعيين المدير العالمي
- استعراض الهيكل الوظيفي للمكتب العالمي من قبل المجلس التنفيذي وتعيين معظم الموظفين

- إعداد أول برنامج عمل وموافقة المجلس التنفيذي عليه
- الاتفاق على نظام الإبلاغ وبدء العمل به مع إعداد تقارير ربع سنوية وسنوية وتعميمها
- الانتهاء من إعداد ترتيبات الشراكة، وتوقيع الاتفاقات/مذكرات التفاهم مع الشركاء من المنظمات.

جيم - الأنشطة المتبقية في إطار جولة عام ٢٠٠٥

- ٣٩ - لا تزال هناك بعض الأنشطة التي ستستكمل لاختتام جولة عام ٢٠٠٥، وضمان الانتقال السلس إلى المكتب العالمي الجديد عند إنشائه. وسوف يستكمل هذه الأنشطة فريقُ البيانات الإنمائية، وتشمل ما يلي:
- تقديم الدعم إلى مستعملي البيانات
- تحديث قواعد البيانات وتوثيقها، بما في ذلك البيانات الفوقية
- إعداد بعض التقارير المتخصصة ونشرها
- استمرار الموقع الشبكي والنشرة الصحفية لبرنامج المقارنات الدولية، لتكونا من الطرق الرئيسية لنشر المعلومات عن الاستعدادات الجارية لجولة عام ٢٠١١.

دال - أنشطة الدعوة والاتصال اللازمة لمستعملي البيانات

- ٤٠ - أوصى التقييم الذي أعده أصدقاء الرئيس بضرورة أن يكون هناك تفاعل أكثر إيجابية مع مستعملي البيانات في جولة عام ٢٠١١، بما في ذلك إنشاء فريق استشاري رسمي لمستعملي البيانات. وقد ناقش المجلس التنفيذي المؤقت هذا الاقتراح، وقرر ضرورة الاعتراف بممتدى الاتصال بوصفه عملية من عمليات جولة عام ٢٠١١، وليس باعتباره جهازاً رسمياً. ومن المهم التوسع في الأنشطة الخارجية وإقناع المستعملين الحاليين والمحتملين للبيانات بأهمية وضرورة الجولة القادمة لبرنامج المقارنات الدولية. وسوف يتولى المجلس التنفيذي الريادة وتوفير عمليات التوجيه والإشراف، ولكن ينبغي لجميع عناصر هيكل الإدارة الاضطلاع بدور مهم في تشجيع برنامج المقارنات الدولية وما ينتج عنه. ومن المنتظر أن تكون النتائج التالية قد تحققت بنهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩:
- إعداد المكتب العالمي لاستراتيجية وخطة عمل للاتصال بمستعملي البيانات، وموافقة المجلس التنفيذي عليهما

- إعداد الخطط اللازمة لأول مؤتمر لمستعملي البيانات المقرر عقده عام ٢٠١٠
- إنشاء موقع على شبكة الإنترنت لجولة عام ٢٠١١، وتجهيز بعض المواد الأولية اللازمة لأنشطة الدعوة وتوزيعها
- إجراء المناقشات مع الوكالات المنفذة الإقليمية بشأن وضع استراتيجيات للاتصال والدعوة في كل إقليم.

هاء - تمويل جولة عام ٢٠١١

٤١ - سوف يستخدم في جولة ٢٠١١ نموذج التمويل الأساسي الذي استخدم في جولة عام ٢٠٠٥، أي أن تكاليف برنامج المقارنات الدولية سوف يتقاسمها مختلف أصحاب المصلحة. والمنتظر بالنسبة لجولة ٢٠١١، كما حدث من قبل، أن يتطلب الأمر أموالاً لتنفيذ البرنامج ولدعم بناء القدرات في البلدان والأقاليم الأقل تقدماً من الناحية الإحصائية. ومن الدروس المهمة المستخلصة من جولة عام ٢٠٠٥ ضرورة عدم التقليل من حجم التكاليف، وضرورة إدراج جميع أجزاء البرنامج في عملية جمع الأموال، وضرورة أن تبدأ عملية تحديد وضمان الدعم المالي والتقني على السواء بأسرع ما يمكن. وبالإضافة إلى مصادر التمويل التي استخدمت في جولة عام ٢٠٠٥، سيكون من المهم أيضاً التعرف على مصادر تمويل غير تقليدية. ولكي يحدث ذلك، سيحتاج المكتب العالمي إلى الاتصال بصورة منتظمة بأخصائيين لديهم خبرتهم في جمع الأموال. ومن المنتظر أن تكون الإنجازات التالية قد تحققت بنهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩:

- تحديد الاحتياجات المالية اللازمة لبرنامج المقارنات الدولية في جولة عام ٢٠١١
- إعداد المجلس التنفيذي لاستراتيجية لجمع الأموال وموافقة عليها
- إنشاء الصندوق الاستثماري العالمي وجمع الأموال المبدئية
- إجراء المناقشات مع الوكالات المنفذة الإقليمية لمعرفة احتياجات التمويل وإعداد استراتيجيات جمع الأموال.

واو - إنشاء مكاتب إقليمية

٤٢ - حسب المبين في الفقرة ٣٠ أعلاه، فإن المكاتب الإقليمية ستضطلع بدور هام في جولة عام ٢٠١١ على غرار ما حدث في السابق. ومن المنتظر أن تكون الإنجازات التالية قد تحققت بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩:

- الانتهاء من إنشاء جميع الوكالات المنفذة الإقليمية
- توقيع مذكرات التفاهم مع المكتب العالمي
- إنشاء المكاتب الإقليمية
- إعداد برامج العمل الإقليمية والموافقة عليها
- عقد اجتماعين على الأقل للمنسقين الإقليميين
- بدء المشاورات مع البلدان التي يُنتظر أن تشارك في جولة عام ٢٠١١، مع إعداد خطة للتوسع في التغطية التي يوفرها برنامج المقارنات الدولية، لتشمل بصورة خاصة بلدان المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى.

زاي - معالجة المسائل التقنية

٤٣ - سيكون الفريق الاستشاري التقني هو الآلية الرئيسية التي تتولى معالجة المسائل التقنية والشواغل المتعلقة بجولة عام ٢٠١١. وبناء على توصية المجلس التنفيذي المؤقت، تم تشكيل فريق استشاري تقني مؤقت للفترة المؤقتة الواقعة بين جولتي عام ٢٠٠٥ وعام ٢٠١١، بنفس أعضاء الفريق الاستشاري التقني لعام ٢٠٠٥. ويقوم هذا الفريق الآن بوضع برنامج للبحوث لمعالجة الأولويات التقنية وأولويات البحوث لجولة عام ٢٠١١، بما في ذلك إيجاد طريقة للربط بين الأقاليم. وسوف يستفيد الفريق في عمله خلال دورة عام ٢٠١١ من البحوث والتطورات الناجحة للغاية التي شهدتها جولة عام ٢٠٠٥، ومن برنامج البحوث المذكور الذي صاغه الفريق الاستشاري التقني المؤقت وسيواصل عمله من حيث انتهى ذلك. والمتوقع أن يواصل الكثير من أعضاء الفريق الاستشاري التقني لعام ٢٠٠٥ مشاركتهم في هذا الصدد. ومن المنتظر الانتهاء من الأعمال التالية بنهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩:

- إعادة تشكيل الفريق الاستشاري التقني وتعيين رئيسه
- الاتفاق بين المكتب العالمي والمجلس التنفيذي على جدول أعمال تقني وعلى برنامج للعمل
- بدء أعمال البحوث والتطوير التقني.

رابعاً - الاستنتاجات

٤٤ - تطرح هذه الورقة سلسلة من الاقتراحات لتطوير وتعزيز هيكل الإدارة في جولة عام ٢٠١١ التي سيعقدها برنامج المقارنات الدولية، تأسيساً على نجاح جولة عام ٢٠٠٥، ومع

مراعاة التوصيات الصادرة عن تقييم فريق أصدقاء الرئيس. كما تقترح الورقة برنامج عمل يحتوي على الأعمال اللازمة في سبعة مجالات رئيسية. وقد قام المجلس التنفيذي المؤقت باستعراض هذه المجالات والموافقة عليها.

خامسا - نقاط للمناقشة

٤٥ - اللجنة مطالبة بما يلي:

- (أ) إجراء استعراض ومناقشة، والإسهام بمدخلاتها فيما يلي:
 - ١' هيكل الإدارة المقترح؛
 - ٢' برنامج العمل لعام ٢٠٠٩؛
 - ٣' أنشطة الدعوة والاتصال اللازمة لمستعملي البيانات وغيرهم من أصحاب المصلحة؛
- (ب) ملاحظة التقدم المحرز في التحضير لجولة عام ٢٠١١، والتعليق على أي مجالات أخرى تفضي إلى تنفيذها بنجاح.

المرفق الأول

مقرر اللجنة الإحصائية ٣٩/١٠٣ بشأن برنامج المقارنات الدولية^(٣)

إن اللجنة الإحصائية:

(أ) رحبت بنجاح إجراء جولة عام ٢٠٠٥ من برنامج المقارنات الدولية، التي شملت ١٤٦ بلداً، بوصفه إنجازاً رئيسياً وأحاطت علماً بالجدول الزمني لإصدار النتائج؛

(ب) أعربت عن تقديرها للبنك الدولي، والمكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية، والمجلس التنفيذي، والفريق الاستشاري التقني، والمنسقين الإقليميين، والبلدان المشاركة، ومختلف شركاء البرنامج الذين قدموا الدعم التقني والمالي من أجل اختتام جولة عام ٢٠٠٥؛

(ج) أحاطت علماً بالتقرير الشامل المقدم من أصدقاء الرئيس عن تقييم جولة عام ٢٠٠٥^(٤) ودعمت استنتاجاته وتوصياته، وعلى وجه الخصوص:

١' أيدت بشدة مواصلة برنامج المقارنات الدولية مع تحديد عام ٢٠١١ كموعّد للجولة المقبلة من أجل الحفاظ على الزخم المكتسب من جولة عام ٢٠٠٥ فيما يختص بالخبرة التي تراكمت والقدرات التي تعززت على الصعيد القطري، وربط البرنامج بشكل أكثر فعالية ببرنامج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/برنامج المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية؛

٢' أيدت الطموح نحو تغطية الناتج المحلي الإجمالي كاملاً في عملية المقارنة بغرض الإسهام في تطوير الحسابات القومية في البلدان المعنية؛

٣' طلبت إلى البنك الدولي أن يواصل استضافة المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية وأقرت بالدور البارز الذي اضطلع به البنك الدولي في تلك المهمة المعقدة؛

٤' شجعت مكاتب التنسيق الإقليمية على مواصلة الاضطلاع بدور في تنسيق برنامج المقارنات الدولية استعداداً للجولة المقبلة؛

(٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٤ (E/2008/24) الفصل الأول - باء.

(٤) E/CN.3/2008/4.

(د) أيدت إنشاء مجلس تنفيذي مؤقت مؤلف من أعضاء المجلس التنفيذي الحالي، ومنظم اجتماعات فريق أصدقاء الرئيس، وكذلك أعضاء الفريق المهتمين بالأمر. ومن المقرر أن تتولى لجنة فرعية تابعة لذلك المجلس المؤقت، ويكون لديها اختصاصات مؤيدة من مكتب اللجنة، المسائل التشغيلية الحاسمة الأهمية بالنسبة للجولة المقبلة، بما في ذلك توظيف المدير العالمي المقبل، واستراتيجية جمع الأموال، وتنظيم التغذية العكسية المقدمة من المستعملين، ومعالجة الدروس المستفادة من جولة عام ٢٠٠٥، وإجراء دراسات نموذجية ترمي إلى إجراء الدراسات المنهجية؛

(هـ) تتطلع إلى أن تناقش في دورتها الأربعين الطرائق الكاملة اللازمة لتنفيذ الجولة المقبلة، وطلبت إلى البنك الدولي أن يعد ورقة استراتيجية تنطوي على ما يلي:

١' خطة لتوسيع تغطية برنامج المقارنات الدولية لتشمل المزيد من البلدان، خاصة بلدان المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى؛

٢' إيضاح سياسات إمكانية الوصول إلى البيانات وتقاسمها؛

٣' اقتراحات إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين وأوساط كبار المستعملين من البلدان المشاركة بغرض الحصول على الدعم وضمان منح أولوية أعلى إلى المشاركة في برنامج المقارنات الدولية؛

٤' اقتراح إعداد برامج تعاون تقني مستمرة ليس فحسب في إحصاءات الأسعار بل أيضاً في الحسابات القومية، بغية الإعداد لتنفيذ برنامج المقارنات الدولية؛

٥' اقتراحات عن طريقة دمج برنامج المقارنات الدولية في البرامج الإحصائية القومية؛

٦' موجز لخطة عمل مع المستعملين الرئيسيين لبرنامج المقارنات الدولية على الصعيدين الوطني والدولي، سواء من المستعملين الحاليين أو المحتملين بغرض تشجيع الاستعانة بالنتائج؛

(و) أحاطت علماً بالقلق إزاء احتمال أن يكتنف اختيار عام ٢٠١١، كسنة مرجعية مقترحة للجولة المقبلة، عوائق في عدة بلدان، لأن السنة تتداخل مع إجراء التعدادات السكانية، ومن ثم طلبت إلى منظمي برنامج المقارنات الدولية النظر في استراتيجية مناسبة لمعالجة المسألة؛

(ز) شجعت الشركاء في برنامج المقارنات الدولية على مواصلة الجهود التي يبذلونها تجاه بناء القدرات في البلدان النامية، وزيادة جودة البيانات المتوافرة للجولة المقبلة.

المرفق الثاني

عرض تنظيمي وبيان العضوية في هيكل إدارة جولة برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠٠٥

البلد/المنظمة	المجلس التنفيذي	المنسق الإقليمي	الفريق الاستشاري التقني
المكتب الأسترالي للإحصاء	الرئيس	يقدم مساعدة تقنية إلى إقليم آسيا والمحيط الهادئ	نعم
مكتب المملكة المتحدة للإحصاءات الوطنية	نعم	ينسق برنامج المقارنة بين مجموعات البلدان التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/يقدم المساعدة التقنية لإقليم أفريقيا	
دائرة الإحصاءات الحكومية الاتحادية في الاتحاد الروسي	نعم	نعم، تنسق مناطق رابطة البلدان المستقلة مع مكاتب الإحصاء في الرابطة ومع مكتب التحليلات الاقتصادية	
هيئة إحصاءات كندا	نعم	نعم، تنسق إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	
المكتب الوطني للإحصاءات - الصين	نعم		
وزارة الإحصاءات - الهند	نعم		
المكتب الوطني للإحصاءات في أوغندا، أصبح الآن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا	نعم، نفس الشخص		
المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية	نعم، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية	نعم، ينسق المنطقة التابعة للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية	نعم
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	نعم	نعم، تنسق المنطقة التابعة للمنظمة	نعم
صندوق النقد الدولي	نعم		نعم
شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	نعم		

البلد/المنظمة	المجلس التنفيذي	المنسق الإقليمي	الفريق الاستشاري التقني
مصرف التنمية الآسيوي	نعم	نعم، ينسق منطقة آسيا والمحيط الهادئ	
مصرف التنمية الأفريقي	نعم	نعم، ينسق منطقة أفريقيا	
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	نعم	نعم، تنسق إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع هيئة إحصاءات كندا	
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	نعم	نعم، تنسق منطقة غرب آسيا	
البنك الدولي	نعم	تنسيق عالمي	نعم
معهد الإحصاءات التطبيقية وعلوم الاقتصاد - أفريقيا ^(أ)	عضو		
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ^(أ)	عضو		
الأكاديميات			نعم - ٤ أشخاص
خبراء دوليون			نعم - شخص واحد

(أ) مشاركة محدودة.